تقدم في الكتاب الثاني وروى عنه صلى الله عليه وسلم مما لم
اقف على اصله انه قال من عسر عليه شي فليكثر من الصلاة علي فانها
فانها تحل العقد وتكشف الكرب وروى الطبراني في الدعا
من حديث محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
قال كان ابي اذا كربه امر قام فتوضا وصلى ركعتين ثم قال في صلاته
اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجاي في كل شده وانت لي في كل امر
نزل بي ثقه وعدة فكم من كرب قد تضعف عنه الفواد وتقل فيه الحيله
ويرغب عنه الصديق ويشمت به العدو ونزلته بك وشكوته اليك ففرجته
وكشفته فانت صاحب كل حاجه وولي كل نعمه وانت الذي حفظت
الغلام لصلاح ابويه فاحفظني بما حفظته به ولا تجعلني فتنة
للقوم الظالمين اللهم واسالك بكل اسم هو لك سميته في كتابك او
علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
واسالك بالاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي اذا سئلت به
كان حقا عليك ان تجيب ان تصلي على محمد وعلى ال محمد واسالك
ان تقضي حاجتي ويسال حاجته واما عند المام الفقر والحاجه
او خوف وقوع ذلك فعن سمرة وسهل بن سعد رضي الله عنهما فيه
حديثان تقدما في الباب الثاني واما الصلاة عليه عند الغرق فحكى
الفاكهاني في كتابه الفجر المنير قال اخبرني الشيخ الصالح موسى الضرير
انه ركب في مركب في البحر الملح قال وقد قامت علينا ريح تسمى الاقلابية
قل من ينجو منها من الغرق فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول قل لاهل المركب يقولوا الف مرة اللهم صلي على محمد
صلاة تنجينا بها من الاهوال والافات وتقضي لنا بها جميع الحاجات

ولطهرنا

واما الصلاة عليه عند الغرق الخ

وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات
وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد
الممات قال فاستيقظت واخبرت اهل المركب بالرويا فصلينا
نحو ثلثماية مرة ففرج الله عنا واسكن عنا ذلك الريح ببركة الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وساقها المجد اللغوي باسناده مسلسلا
ونقل عنها عن الحسن بن علي الاسواني قال من قالها في كل
مهم ونازلة وبلية الف مرة فرج الله عنه وادرك مامولة واما
الصلاة عليه عند وقوع الطاعون فنقل ابن ابي حجلة عن ابن خطيب يبرود ان
رجلا من الصالحين اخبره ان كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تدفع
الطاعون قال ابن ابي حجلة انه تلقاه كذلك بالقبول وانه جعل في
كل حين يقوم ويقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد صلاة تعصمنا
بها من الاهوال والافات وتطهرنا بها من جميع السيئات ثم
استدل على اصل المسئلة بامور خمسة احدها قوله في الحديث
اذا يكفى همك وقد سبق ثانيها قوله في قصة الجمل المعروف نجوت
من عذاب الدنيا والاخرة وسياتي ثالثها ان الصلاة من الله
تعالى رحمة واما الطاعون فهو وان كان في حق المومنين شهادة
ورحمة فقد كان في الاصل رجزا وعذابا والرحمة والعذاب ضدان
فلا يجتمعان رابعها قوله في الحديث المتقدم ان انجاكم من اهوال
ومواطنها يوم القيامة اكثركم علي صلاة في الدنيا فاذا كانت تدفع
اهوال يوم القيامة فدفعها للطاعون الذي هو من اهوال الدنيا
من باب الاولى خامسها قوله ان المدينة لا يدخلها الطاعون

واما الصلاة عليه عند وقوع الطاعون

الطاعون لا يدخل المدينة وكذا الدجال ببركته صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University